رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : ج ١ ، صفحة ٩٠١) الغلط الذي يرد به الراوي أو يترك (د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين مرحبا بكم يا طلاب الامل وطلاب الدراسات العليا واعلموا يعني ان الامل فيكم - 00:00:03

هي ان تخدم هذه الامة كبير في قلوبنا فجدوا يا عباد الله في طلب العلم الغلط الذي يرد به الراوي او يترك وهذا من صنيع المحقق ويقصد بذلك ايضاح ما سيأتي من الكلام - 00:00:28

قال احمد ابن سنان كان ابن مهدي كان ابن مهدي لا يترك حديث رجل الا رجلا متهما بالكذب او رجلا الغالب عليه الغضب هذا باعتبار العدالة والضبط واللي ذات العدالة والضبط حتى نتخلص من الكذب ونتخلص من الغلط - 00:00:51

وانت لما تأخذ شروط الصحة الخمسة حتى نأمل من الكذب ونأمل من الغلط وقال ابو موسى محمد ابن المثنى هذا ابو موسى الزمن محمد ابن المثنى توفي على اثنتين وخمسين ومئتين - 00:01:15

هذا قليل من من الرواة ولد في عام واحد وتوفي في عام واحد محمد بن بشار بن عثمان العبدي بن دار ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي عام اثنتين وخمسين ومئتين - 00:01:30

وكان بعض التنافس بعض التنافس ولذلك لما توفي بن دار جاءه احد الاغرار من الطلاب الذين ينقلون كل شيء فقال له ابشرك قد مات محمد ابن بشار. قال وماذا افعل بوفاته - 00:01:46

فهذا الانسان عند الموت ترى هو الذي يموت ويموت قرينه يدرك الانسان حقيقة هذه الدنيا وانها رحلة وان الانسان سيسأل عن كل شيء وانتم تحفظون قول القاع ولو انا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي. ولكن اذا متنا بعثنا - 00:02:03

ثم نسأل بعدها عن كل شيء حتى عن النعم سمعت ابن مهدي اللي هو عبدالرحمن ابن مهدي. قد تقول لي كيف ادركه وبالمهد توفي عن ثمان وتسعين مائة ومحمد اثنتين وخمسين مائة. لما انت عرفت الولادة - 00:02:25

انه قد ولد عام سبع وستين مائة فهو قد ادركه ادراكا بينا وسمع منه يقول الناس ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه واخر يهم والغالب على حديثه الصحة - 00:02:44

فهذا لا يترك حديثه واخر يهم الغالب على حديثه الوهم فهذا لا يترك حديثه وقال ابو بكر ابن خلاد سمعت ابن مهدي يقول ثلاثة لا يؤخذ عنهم المتهم بالكذب السماء الفرق بين الكذاب والمتهم بالكذب - 00:03:03

واذا لما يأتيني شخص متهم خلاص لا نروي عنه وصاحب بدعة يدعو الى بدعته فرق بين صاحب بدعة فقط وبين انه صاحب بدعة ويدعو الى بدعتين والرجل الغالب عليه الوهم والغلط - 00:03:25

غالب احاديثه الضعف وقال اسحاق ابن موسى سمعت ابن المبارك يقول يكتب الحديث الا عن اربعة غلاظ لا يرجم قال قد يغلط ويناقش ثم يرجع وهذا مشكلة مثل سفيان ابن مكيع - 00:03:45

يعني ان كان وراقه يظيف في احاديثه فلما نصح لن يقبل فرد حديثه وكذاب صيغة مفارقة صيغة مبالغة على وزن فقعان وصاحب هوى اللي هو صاحب بدعة وسمي الهوى هوى لانه يهوي بصاحبه - 00:04:04

يعني شوف الانسان صاحب البدعة معناه يتبع بدعته ولا يتبع الشر واذا نحن نسمع المنادي ينادي في خمس صلوات شوفوا عند

الاقامة ينبغي على الامام ان لا يتكلم عند الاقامة - 00:04:22
وفي بعض البلدان كهذه البلاد المؤذن يقيم الصلاة والامام يتكلم وهذا من الاغلاط لان الاذان والاقامة قد حوي العقيدة كاملة ولذلك تجده يبدأ بالاكبرية اللي هي اشارة الى وجود الله والى توحيده - 00:04:39
لا تفيدهم الشهادة ثم اثبات الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم ثم الدعوة الى ماذا الى العبادة عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ايضا ما يتعلق بها البعث - 00:04:59
ثم اعاد ما اعاد توكيدا له الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فاذا لا نتعبد الله الا بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا قال الشافعي فيه ورفعنا لك ذكرك - 00:05:12
قال المؤمن قال ربنا جل جلاله قد كتب رفعة النبي في كل عمل يعمله المؤمن لان المؤمن لا يعمل عملا الا ان يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:28
ولذلك نحن لا نؤدي حقه صلى الله عليه وسلم ابدا وربنا قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الان شيخ فايز كيف يصلي؟ يقول اللهم صلي على محمد لانه لا يستطيع ان يؤدي حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:41
فيطلب من الله تعالى ان يرفع ذكره وان يعلي شأنه فاذا تعلم هذا الشيء علم اليقين عليك ان تجد في تعلم العلم وتبليغه حتى تنال من الشرف وحتى اذا تنال من من الوفاء لهذا النبي العظيم في - 00:06:00
تبليغ شرعه ودينه ورفعته يعني اذا تعلم العلم وبث العلم هو من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الوليد بن شجاع سمعت الاشجيعية يذكر عن سفيان الثوري قال ليس يكاد - 00:06:16
يفلت من الغلط من ليس يكاد يفلت من الغلط احد طيب هو ظبطها يفلت يفلت بس صواب يفلتوا احد اذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ وان غلب. وان كان الغالب عليه الغلط ترك. يعني - 00:06:33
اذا غلب على الراوي الخطأ فهذا يصل الطالب الى ونحن مثل ذكرنا في المجلس السابق لما الاخ محمد رمضان يروي الحديث عن الشيخ محمود ننظر على الثقات مئة حديث وقارنا مرويات مع مرويات هؤلاء - 00:06:51
عن نفس الشيخ وجدناه يوافقهم مئة بالمئة كان بالظبط اذا خالفهم واحد بالمئة ايضا يبغى تام الظبط بس اذا خالفت الخمسة بالمئة وستة بالمئة نزل من تم الظبط الى خفيف الظروف - 00:07:10
اذا خالفهم خمسة وعشرين بالمئة ضعيف لا نقبله حتى يثابر. قد تقول من هنا خمسة وسبعين بالمئة والى خمسة وعشرين نقول خشية ان يكون من ضمن الخمسة وعشرين بس لما يتابع - 00:07:22
معناه ان هاي من ضمن الخمسة وسبعين من ضمن الخمسة وعشرين لما يخالف مع انها من ضمن الخمسة وعشرين. بس جينا احنا في الاعم الاغلب هو يخالف يترك يعني حديثه لا ينتفع به - 00:07:34
يلقى وقال الوليد بن شجاع سمعت الاشجعي يذكر عن سفيان الثوري قال ليس يكئنان وقال الحسين ابن منصور ابو علي السلمي النيسابوري سئل احمد امن يكتب حديثه الان لو فرضنا عدنا السلمي والسلمي والسلمي - 00:07:44
اريد نعرف هذا الراوي طبعا هكذا السلمي ما الكتاب الذي نرجع اليه حتى نضبط هذه الانساب ونتأكد من هذا وتهذيبهذا مهم جدا يقول سئل احمد عمن يكتب حديثه؟ قال عن الناس كلهم الا عن ثلاثة صاحبي هوى يدعو اليه - 00:08:05
فهذا صاحب الهوى عياذا بالله تعالى يأتي بطريقة تخالف رسالة الرسول. هذا صاحب الهوى وصاحب البدعة ولذا بعظهم قال والله لا ادري باي شيء افرح بالاسلام ام بالنجاة من البدع - 00:08:31
ولما بعضهم قال ان الله ابى ان يقبل من صاحب بدعة ثابتة لانه هو صاحب الذنب يعلم انه ذنب فقد يتوب لكن صاحب البدعة عياذا بالله قد يموت وعليه لانه يظنها صغار. فباب البدع باب خطير - 00:08:47
ولا يسلم المرء من البدع الا بالاستمساك بالسنة او كذاب او رجل يغلط في الحديث في رد عليه فلا يقبل. هذا لما يصر على الخطأ هذا

باب خطير جدا وقال الربيع بن سليمان كم سنة جالس الربيع الشافعي ستا وعشرين سنة - 00:09:05
قال جالست الشافعية ستا وعشرين سنة فما استطعت ان اشرب الماء امامه حياء وادبا وحسن تعامل ولذا قال الشافعي لو استطعت ان اطعمك العلم لاطعمتكه قال لما يرى همة ونهم - 00:09:29
وعظيم ادب واقفة في الربيع كان الشافعي يعيد عليه المسألة احيانا احيانا ثم يضبطها. ما ضبط العلم كضبط الشافعي لكن نال فظل نقل مؤلفات الشافعي وانت الان قد تبلغ مبلغتك الشيخ محمد بن محمد مختار الشنقيطي - 00:09:47
وقد لا تبلغ تأتي تبث علمه وهكذا يعني الانسان لا يدع فرصة تقربه الى ربه قال الشافعي من كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح. احيانا عندنا راوي يخطئ لكن لما يروي من كتابه وكتابه محفوظ - 00:10:06
يختلف الامر لم يقبل حديثه كما يكون من اكثر الغلظة في الشهادة لم تقبل شهادته. هناك مواطن تتشابه الشهادة مع الرواية جمعها السيوطي في كتابه تدريب الراوي وكذلك ذكر الحميدي - 00:10:24
اهنانا لماذا دكتور الحميدي لان الحميدي نقل عن الشافعي علما كثيرا وهو الذي ذهب الى مصر مع الشافعي فكان الشافعي يسأل الحميدي في الحديث والحميدي يسأل الشافعي في الفقه حتى قاله الشافعي اتريد ان تجمع مع الحديث الفقه؟ قال نعم. قال له - 00:10:45
هيهات وهذا قد يكون موافقا لقول يحيى ابن سعيد ومن تابع وروى نعيم بن حماد من نعيم بن حماد؟ نعيم بن حماد صاحب كتاب الفتن وهو كتاب غير معتمد قال حدثني ابن مهدي - 00:11:08
اللواء عبدالرحمن بن مهدي قال سئل شعبة حديث حديث من يترك؟ قال من يكذب في الحديث ومن يكثر الغلط ومن يفطر في حديث مجتمع عليه فيقيم على غلطه ولا يرجع يبقى يقيم يعني يبقى - 00:11:27
ومن روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون وهذي اسئلة مهمة لو تتابعون الخرائط التي في شرح سنن ابي داوود مر عليكم مثل هذا وذكر ابو حاتم الرازي حدث قال حدثنا سليمان ابن احمد الدمشقي قال قلت لعبدالرحمن بن مهدي - 00:11:44
طبعا عجيب ابن ابي حاتم لما يرضى حتى عن نظرة ابن الشميل وغيره في تفسيره كلها بالاسانيد وساق في تفسير باول صفحة من سورة البقرة الايمان نقل اثر عجيب المؤمن سمي مؤمنا لانه يأمن عذاب الله تعالى. لما يطبق امور الايمان - 00:12:05
وربنا سمي بالمؤمن لانه يؤمن عباده المؤمنين وذات المؤمن نقول له السلام عليكم والكافر لا نقول له السلام عليكم لا نقول السلام على من اتبع الهدى قلت لعبد الرحمن بن مهدي - 00:12:25
اكتب عمن يغلط في عشرة قال نعم طبعا هذا يختلف لو فرضنا له عشرين حديث يغلط فيه عشرة لا هذا متروك قيل له يغلط في عشرين؟ قال نعم. قيل له فثلاثين. قال نعم. قيل له فخمسين؟ قال نعم - 00:12:42
فهذا يختلف على حسب مرويات الراوي اذا روى خمسة الاف حديث اصاب فيها واخطأ في خمسين لا يؤثر عليها وقال حمدة السهمي سألت الدار قطن الدار قطني امام والف مصنفات عجيبة - 00:12:58
المؤتلف والنقطة اللي تتصور وكم ترجمة فيه؟ خمسة وعشرين الف ترجمة ولما يأتيك بالمتشابهات سواء الاسم او اسم الاب او اسم الجد يعني بطريقة كيف رتبها امر عجيب جدا ويبي يحقق الكتاب بقي سنوات حتى ان زوجته لما كانت تساعده طرحت - 00:13:14
دكتور موفق هو حدثني اي نعم نسأل الله ان يحفظه ويحفظ اهل بيته هذا من احبابنا العراقيين في مكة المكرمة زادها الله تشريفا وتعظيما وتكريما في له مصنفات وله طلاب نقلوا عنه السؤالات - 00:13:35
عمن يكون كثير الصدق قال ان نبهوه عليه ورجع عنه فلا يسقط. وان لم يرجع سقط بذلك كله ابو بكر الخطيب في الكفاية. اسم الكتاب الكفاية في معرفة اصول علم الرواية من افضل المصنفات - 00:13:56
وان شاء الله في الدكتورين ندرس لكم هذا الكتاب ونحن ننويه بالسند الى مؤلفه فقال ابن ابي حاتم حدثني ابي عن احمد الدورغي قال حدثنا ابن مهدي قال قيل للشعبة متى يترك حديث الرجل؟ قال اذا حدث عن المعروف - 00:14:14
ما لا يعرف المعروف واذا اكثر الغلط واذا اتهم بالكذب واذا روى حديثا غلطا مجتمعا عليه فلم يتهم نفسه فيتركه طرح حديثه وما

كان غير ذلك فهو عنه قال وحدثنا ابي - 00:14:30
قال اخبرنا سليمان بن احمد الدمشقي قال قلت لابن مهدي اكتب عن من يغلط في مئة؟ قال لا مئة كثيرة بعضهم قال ان ابا داوود الطيابسي اخطأ بالف حديث ولم تؤثر فيه. لماذا؟ لانه يروي ثلاثين الف حديث من حفظه - 00:14:52
ثم هناك فرق بين غلط يغلط يسير بين شيء شنيع الامام داره قطني كان احيانا يأتي براوي يقول هذا الحديث يسقط مئة حديث. فيقول يسقط خمس مئة حديث وهكذا يقول وهذه الرواية عن ابن مهدي توافق قول شعبة ويحيى والشافعي ان كثرة الغلط - 00:15:11
ترد به الرواية وتخالف رواية ابن المثنى واحمد ابن سنان عنهم ان الاعتبار في ذلك بالاغلب وكلام الامام احمد يدل على مثل قول ابن المبارك ومن وافقه فانه حدث عن ابي سعيد مولى بن هاشم. وقد قال فيهم كان كثير الخطأ ولم يترك حديثه وحدث عن زيد في - 00:15:32